الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الرابعة
- الـ ١٤٥
- الإثنين
- ٩ ذي‌القعده ١٤٤٧ هـ.ق
- ٢٧ أبريل ٢٠٢٦ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

قائد الثورة الإسلامية يعرب عن شكره لعلماء أهل السنة لتعاطفهم ومبايعتهم
١

الإمام الرضا عليه السلام صوت الحكمة في زمن الصراعات الفكرية
■ رئيس التحرير
٤

قَالَ الرِّضَا عليه السلام:

«مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرُنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ القلوب.»

عيون أخبار الرضا ؟ع؟، ج ١، ص ٢٩٤

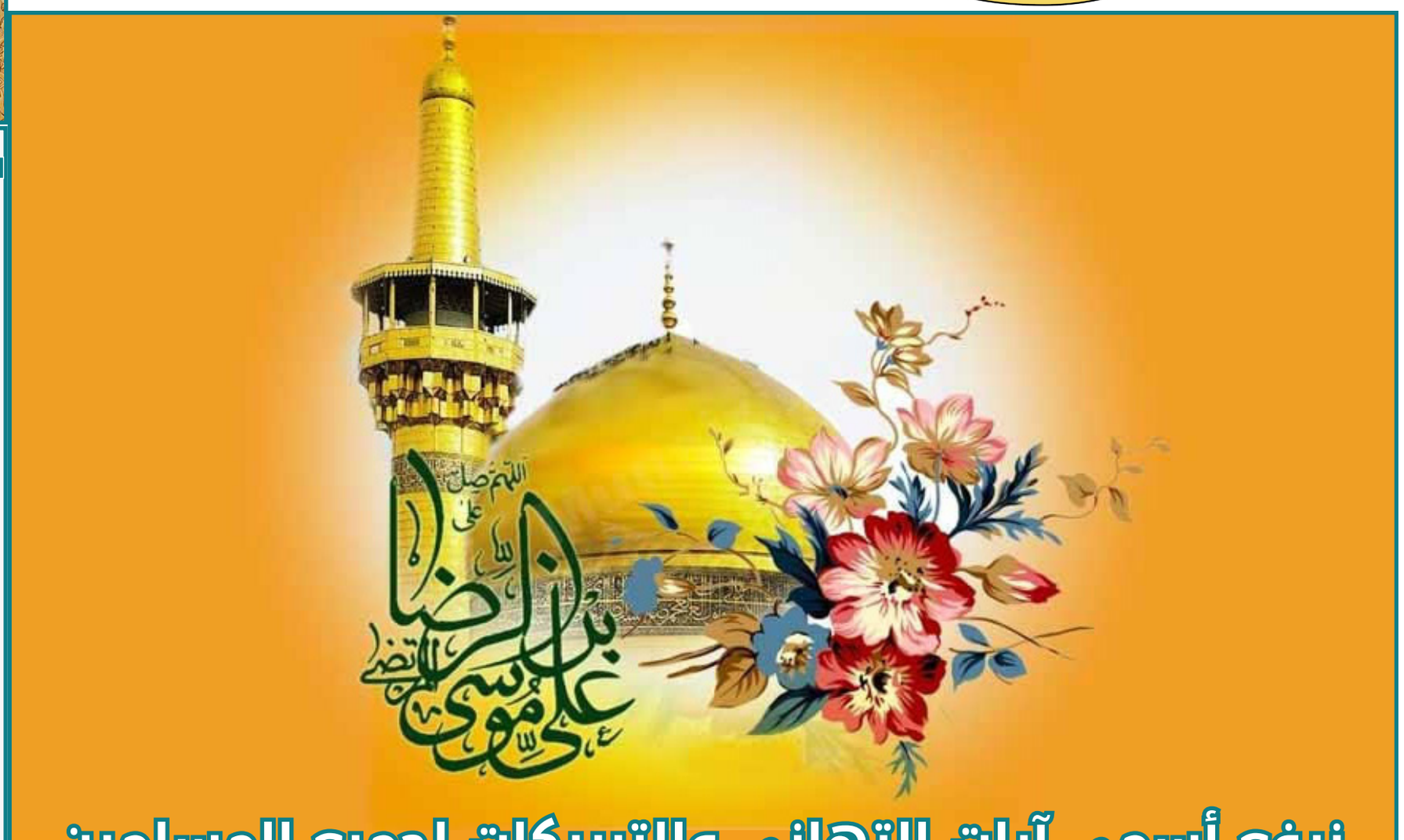

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لجميع المسلمين بذكرى الميلاد المبارك لثامن الحجج علي بن موسى الرضا عليه السلام

كلمة رئيس التحرير

تبت يدا الخوّان!

يشهد العالم الإسلامي في الآونة الأخيرة فضيحة مدوية جديدة تُسجل في السجل الأسود لمن يُعرفون بـ "وعّاظ السلاطين" وتجار الدين. ففي خطوة مستفزة ومخزية، أصدر المقرئ الكويتي مشاري العفاسي أنشودة سياسية بامتياز تحت عنوان "تبّت يدي إيران"، لم يكتفِ فيها بكيل الاتهامات الواهية والترويج لأجندات مشبوهة، بل تمادى ليُشيد علانية بالولايات المتحدة الأمريكية، واصفاً إياها بضامن أمن واستقرار المنطقة. يأتي هذا الموقف الصادم في وقت تغذي فيه أمريكا آلة الحرب الإسرائيلية، وتوفر لها الغطاء السياسي والعسكري لارتكاب أفظع جرائم الإبادة الجماعية، ومجازر التطهير العرقي، وقتل الأطفال والنساء بدم بارد في قطاع غزة المحاصر. والمثير للاشمئزاز حقاً أن هذا المقرئ، التزم صمتاً مطبقاً إزاء أنات الثكالى ودماء الشهداء في فلسطين، في صمتٍ مريب تفوح منه رائحة التواطؤ والخضوع لإملاءات القصور.

لكن يقظة الشعوب وعاصفة مواقع التواصل الاجتماعي سرعان ما كشفت الوجه الحقيقي، وأسقطت القناع عن هذا المدّعي. فقد هبّ الشباب العربي والإسلامي في غضبة عارمة، وسخر المستخدمون من تبعيته العمياء لدوائر السلطة وانبطاحه أمام الدولار الأمريكي، مطلقين حملات واسعة عبر وسوم تصدرت المنصات مثل #العفاسي_عميل. واللافت للنظر، وبشهادة المحللين، أن هذه الأنشودة أعطت نتائج عكسية تماماً لما خُطط لها؛ فقد تحولت في الواقع إلى "دعاية مجانية" قوية لمحور المقاومة، مسلطة الضوء على من يقف حقاً في وجه الهيمنة الاستكبارية ومن يرتضي لنفسه دور الأداة الطيعة.

لقد أثبت الضمير الحي للأمة أن الشعوب أوعى من أن تُخدع بجمال الصوت متى ما قَبُح الموقف. إن الجماهير لا تنسى كيف كان العفاسي يتلو بخشوع مفتعل قوله تعالى: "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ"، بينما يصدح لسانه اليوم بألحان التملق لأكبر ظالمي العصر. إن هذا التناقض الصارخ والسقوط الأخلاقي المريع يكشف حقيقة كل من جعل الدين سُلّماً للتقرب من أرباب السلطة. بلا شك، هذه الفضيحة تمثل بداية النهاية لمصداقية أمثاله؛ فتبّت يدا الخوّان، وتبّت أيدي الذين يتاجرون بدماء الأبرياء ويبيعون كرامة القرآن بثمن بخس.

◆ قائد الثورة الإسلامية يعرب عن شكره لعلماء أهل السنة لتعاطفهم ومبايعتهم

تنا- أعرب قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد "مجتبى الخامنئي"، في رسالة وجهها إلى علماء أهل السنة في محافظة هرمزجان جنوب البلاد، عن شكره وتقديره لعلماء وطلاب العلوم الدينية في هذه المحافظة على تعاطفهم ولطفهم إثر تعزيتهم باستشهاد القائد الشهيد آية الله السيد "علي الخامنئي" ومبايعتهم، فيما أعلن ممثل الولي الفقيه في محافظة هرمزجان جنوبي البلاد حجة الإسلام "محمد عبادي زادة"، عن تلقي هذه الرسالة، مؤكدا على المكانة الرفيعة للوحدة بين الأمة الإسلامية.

وصرح ممثل الولي الفقيه حجة الإسلام "عبادي زادة"،قائلا: إن رسالة قائد الثورة الإسلامية تحمل قيمة كبيرة، وقد صدرت في إطار تعزيز الانسجام الوطني، وترسيخ التعاطف، وتعميق الروابط بين مختلف أطياف الأمة الإسلامية.

وأشار حجة الإسلام عبادي زادة إلى البيانات التي أصدرها علماء أهل السنة في هذه المحافظة، والتي أدانت العمليات الإرهابية للكيان الصهيوني والولايات المتحدة في اغتيال قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد "علي الخامنئي" والقادة العسكريين المقتدرين، وكذلك إعلان مبايعتهم لخلفه الصالح سماحة آية الله السيد "مجتبى الخامنئي"؛ معتبرا هذا الإجراء دليلا على الوعي والوفاء والالتزام بقيم الثورة الإسلامية.

واعتبر الرد المكتوب من قائد الثورة الموجه إلى علماء أهل السنة في هرمزجان تأكيدا هاما على الدور الذي يقوم به النخبة وعلماء الدين في المجتمع من أجل السمو في طريق العزة والاقتدار والدفع بأهداف البلاد نحو القائد الشهيد.

◆ نص بيان مدير الحوزات العلمية تنديداً بمواقف ترامب وتأكيداً على التلاحم الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

إن سلسلة الرسائل والتغريدات والمواقف الشيطانية لترامب تنمّ، من جهة، عن مكر وحقد أهوج تجاه الحقيقة والعدالة والحرية والكرامة الإنسانية والخطاب الريادي للثورة الإسلامية، وتعكس، من جهة أخرى، باطنه الشيطاني وتُعد مرآة لثقافة وروح الحضارة الاستكبارية والوحشية الحيوانية. فضلاً عن ذلك، فإنها مؤشر على التخبط النفسي واليأس الميداني والعجز في مواجهة الرأي العام العالمي وجبهة إيران الإسلامية والمقاومة الشامخة؛ إن عمق الخلافات والتشتت والشروخ الواسعة في المجتمع الأمريكي ومؤسساته الرسمية وداخل إدارته وأحزابه، والتخبط في مواقف أصدقاء أمريكا وحلفائها في أوروبا والعالم، قد أدى إلى إرباك أمريكا والصهاينة، كما أن تلاحم شعوب المنطقة والعالم ضد الحرب والعدوان والقسوة وإراقة الدماء، إلى جانب صمود واستقامة إيران ومحور المقاومة، قد زاد من حالة التخبط والارتباك لدى الجبهة الأمريكية-الصهيونية.

إن التخبط وتلفيق الأكاذيب والترهات الأخيرة والمستمرة لترامب تنبع من هذا الفشل الاستراتيجي والعجز الميداني، ولن تفلح أبدًا في إحداث أي شَرْخ في الصفوف المرصوصة للشعب الإيراني العظيم وقواته المسلحة ومسؤوليه.

ليعلم العالم أجمع أن قلوب وخطى وصفوف الشعب الإيراني والمقاومة وكافة المؤسسات والمسؤولين والأجهزة والتيارات في إيران الإسلامية والمقاومة، باتت اليوم أكثر وحدة وانسجاماً واستعداداً لمواجهة مؤامرات العدو وألاعيبه، وسيمضون قُدماً في طريق صون عزتهم وكرامتهم وشرفهم بتلاحم ووحدة، ومن خلال الالتفاف حول القيادة الرشيدة لسماحة قائد الثورة الإسلامية (دامت بركاته).

إن المؤسسة الدينية وعلماء الدين الأجلاء والحوزات العلمية والأجهزة والمؤسسات الحوزوية والعلمية وكافة منتسبي الحوزات، وتأسياً بالإمام الراحل ﷺ والقائد العزيز والشهيد ﷺ ومراجع التقليد العظام (دامت بركاتهم)، ثابتون على عهدهم في طريق استقلال وعزة إيران وفي مسار أهداف الإسلام والثورة والشهداء الأبرار، ويؤكدون بصوت واحد وبكل حزم على وحدتهم وتضامنهم مع الشعب الإيراني، وطاعتهم للقيادة الكريمة والقيادة العامة للقوات المسلحة، ووقوفهم إلى جانب القوات المسلحة العزيزة ومحور المقاومة، كما يعتبرون الترهات الواهمة والخيالية لترامب الرامية إلى الإيحاء بوجود انقسام وخلاف وشرخ في صفوف الشعب والمسؤولين المحترمين، أمراً واهياً ولا قيمة له، ويدينونه بشدة.

أسأل الذات الأحدية، وفي ظل عناية الإمام ولي العصر ﷺ، النصر المؤزر للإسلام وللثورة الإسلامية في إيران الشامخة ومحور المقاومة.

علي رضا أعرافي

مدير الحوزات العلمية

◆ رد جماعة العلماء والمدرسين في حوزة العلمية بقم المقدسة على ترهات الرئيس الأمريكي الواهم

أشارت جماعة مدرسي الحوزة العلمية في قم إلى الوحدة بين السلطات الثلاث والقوات المسلحة والشعب، ودعت الجميع إلى اليقظة والحذر في مواجهة العمليات النفسية والحرب الدعائية للعدو التي تهدف إلى إثارة الشكوك والإضرار بالوحدة.

أفادت العلاقات العامة لجماعة مدرسي الحوزة العلمية في قم، أن نص بيان جماعة المدرسين رداً على ترهات الرئيس الأمريكي الواهم، والذي وصف البعض بالمتشددين والبعض الآخر بالمعتدلين بهدف بث الفرقة بين مسؤولي البلاد، جاء على النحو التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أبرز وصف لإيران الإسلامية في هذه الأيام، هو الاتحاد والانسجام الوطني. إن هذه الوحدة قائمة وجلية في جميع أركان النظام الإسلامي متمحورة حول توجيهات قائد الثورة المعظم (دام ظله العالي)؛ وشكراً على هذا التلاحم، نعفر جباهنا ساجدين لله تعالى.

تبارك جماعة مدرسي الحوزة العلمية في قم الوحدة بين السلطات الثلاث والقوات المسلحة والشعب، وتدعو الجميع إلى اليقظة في مواجهة العمليات النفسية والحرب الدعائية للعدو الرامية إلى إثارة الشكوك والإضرار بالوحدة؛ التي تعد العنصر الحيوي للاقتدار.

جماعة مدرسي الحوزة العلمية في قم

◆ إمام جمعة النجف: التصعيد بين ترامب والبابا ينبئ عن تفكك سيشهده العالم الغربي قريباً

وكالة الحوزة- أكد إمام جمعة النجف الأشرف، السيد صدر الدين القبانجي، أن التصعيد الحاد بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والبابا ليو الرابع عشر "ينبئ عن تفكك سيشهده العالم الغربي قريباً"، مشيراً إلى أن "مستقبل الغرب يشهد نهاية القوى العظمى".

وقال سماحته: "يشتعل الصراع بين المرجعية الدينية والمرجعية السياسية في العالم الغربي، حيث يندد البابا ليو الرابع عشر بالسياسات الأمريكية"، وهو يقوم حالياً بجولة تاريخية في قارة أفريقيا، مشيراً إلى قول البابا: "إن العالم يجري تدميره من قبل حفنة من الطغاة الذين ينفقون مئات المليارات من الدولارات على الحروب".

وأضاف سماحته أن الأساقفة في الولايات المتحدة أعربوا عن دعمهم لزعيم الكنيسة الكاثوليكية، في حين قام الرئيس الأمريكي بنقد صريح لتصريحات البابا.

وتابع سماحته نقلاً عن البابا خلال وجوده في الكاميرون قوله: "اللعنة على أولئك الذين يوظفون الدين واسم الله لتحقيق أهدافهم العسكرية والسياسية والاقتصادية"، موضحاً أن البابا وصفهم بأنهم "يغضون النظر عن حقيقة أن مليارات الدولارات تُنفق على القتل والتدمير، في حين ينبغي صرف هذه الأموال على الصحة والتعليم".

وأكد سماحته أن "هذا التصعيد ينبئ عن تفكك سيشهده العالم الغربي قريباً، فمستقبل الغرب يشهد نهاية القوى العظمى".